



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





النصيحة

الحديث
7

أهداف الدرس

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تعظيم قدر الصلاة ومكانتها من الدين.
- تعظيم قدر الزكاة ومكانتها من الدين.
- تعزيز أهمية التكافل الاجتماعي.
- التمثيل لأشهر صور النصيحة.
- الحذر من الغش.

التمهيد

كان النبي ﷺ يبائع أصحابه عند دخولهم الإسلام على التزام أحكامه، وكان أحياناً يُبايعهم على ذلك بعد إسلامهم تجديداً للعهد. وفي السنة التاسعة وفد جرير البجلي على النبي ﷺ وبايعه على أمور ثلاثة مذكورة في الحديث الآتي:

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» (1)

(1) أخرجه البخاري (57)، ومسلم (56).



الكلمة	معناها
بَايَعْتُ	بمعنى عاهدت والتزمت.
وَإِيْتَاءٌ	إعطاء.
وَالنُّصْحُ	إرادة الخير للمنصوح، وهي نقيض الغش والمخادعة.

التعريف براوي الحديث

اسمه ونسبه:

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ رضي الله عنه. كنيته: أبو عمرو.

مناقبه:

1. كان النبي صلى الله عليه وسلم يُكرمه، ويُسرُّ برؤيته والاجتماع به، قال جريرٌ: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ» ⁽¹⁾.
 2. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هادياً مهدياً، قال جريرٌ: «شَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنِّي لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً» ⁽²⁾.
- وفاته:** توفي سنة إحدى وخمسين (51هـ).

(1) أخرجه مسلم (2475).

(2) أخرجه البخاري (6089)، ومسلم (2475).



1. بايع جريرُ النبي ﷺ في هذا الحديث على ثلاثة أمور وهي :

- إِقَامُ الصَّلَاةِ .
- إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ .
- النُّصْحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

وتأكيد النبي ﷺ على هذه الأمور الثلاثة في مبايعته لأصحابه يدل على أهميتها والحث على العناية بها .

2. عِظَمُ مكانة الصلاة في الإسلام، فهي عمود الدين، ووجوب المحافظة عليها، بأدائها في أوقاتها، على الوجه

المطلوب، لذلك جاء التعبير عنها بـ (إقام الصلاة)، وهذا هو تعبير القرآن الكريم في آيات كثيرة، كقوله

تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾⁽¹⁾، وقوله سبحانه: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾⁽²⁾ .

قال العلماء: عَبَّرَ بِإِقَامَةِ الصلاة ولم يُعَبِّرْ بفعلها أو بِإِتْيَانِهَا؛ لأنه لا يكفي في الصلاة مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة، وأما إقامتها، فذلك يَتَضَمَّنُ ثلاثة أمور:

- إِقَامَتُهَا ظَاهِرًا، وذلك بِإِتِمَامِ أركانها وواجباتها وشروطها، مع الحرص على سننها القولية والفعلية .
- إِقَامَتُهَا بَاطِنًا، وذلك بالخشوع فيها وحضور القلب، وتدبُّر ما يقوله ويفعله ويسمعه من إمامه .
- المحافظة عليها، والاستمرار على أدائها على الدوام .

3. أهمية الزكاة، وعلو شأنها في الإسلام، ويدل على ذلك اقترانها الدائم بالصلاة في النصوص الشرعية من

الكتاب والسنة، وفي إيتاء الزكاة على وجهها لمستحقيها زيادة بركة في المال، وجزيل الثواب في الآخرة،

وتوسعة على المحتاجين من العباد .

4. عِظَمُ مرتبة النصيحة، ويؤكد ذلك اقترانها في هذا الحديث بأعظم عبادتين في الإسلام، وهما : (الصلاة

والزكاة)، والنصح لكل مسلم يكون من خلال السعي له بكل خير، ويوضحه حديث النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ

أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»⁽³⁾، بحيث يسره ما يسرهم، ويسوؤه ما يسوؤهم، ويوجههم إلى

(1) البقرة:3

(2) البقرة:43.

(3) أخرجه البخاري (13)، ومسلم (45)

ما ينفعهم في أمور الدين والدُّنيا؛ فيدلُّهم على ما يعلم أن فيه الخير، وبخاصة إذا طلبت منه النصيحة، كما في قوله: «**وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ**»⁽¹⁾، فينصحه فيما يتعلق بأمر زواجه أو وظيفته أو دراسته أو غير ذلك بما يعلم أن فيه الخير، فيما يتعلق بأمر دينه أو دنياه.

5. نقيض النصح الغش والمخادعة والإضرار، وهذا يتضمن ما لا يحصى من المعاملات المحرمة التي لا يجوز للمسلم أن يفعلها تجاه أخيه المسلم من تزوين الشرك، أو الباطل، أو نشر البدعة، أو التعامل بالكذب وأخذ الرشوة، وغير ذلك من صور الإضرار والإفساد.

6. على المسلم أن يجاهد نفسه على قبول النصيحة؛ بل الفرح بها؛ إذ هي في الأصل واجب قام به الناصح، ودليل على الأخوة ومحبة الخير للمنصوح.

استخرج

النصيحة من أعظم ما يهتم به الأنبياء كما ورد ذلك في آيات عدة في سورة الأعراف، استخرج أربع آيات من سورة الأعراف ورد فيها ذكر نصح الأنبياء لأقوامهم.

قال تعالى: (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ)

قال تعالى: (وَقَاسِمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِمَنِ النَّصِيحِينَ)

قال تعالى: (أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

قال تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)

أفكر وأجيب

موقع بداية التعليم | beadaya.com

ما الرابط بين سورة العصر وهذا الحديث، من حيث الأهمية والأثر الديني والأخروي.

التأكيد على النصيحة بين المسلمين، فمرتبة النصيحة عظيمة، ويكون النصح من خلال السعي للمسلم بكل خير.

التقويم

أستنبط:

اقترن ذكر الزكاة بالصلاة في آيات كثيرة، اجمع ما لا يقل عن ثلاث آيات قرن فيها بين الصلاة والزكاة، ثم بين دلالات هذا الاقتران.

الإجابة الصفحة التالية

أبين وأقارن:

ما المراد بالنصيحة؟ وما نقيضها؟

النصيحة هي إرادة الخير للمنصوح، بفعل ما ينفعه أو ترك ما يضره أو تعليمه ما يجهله ونحوها من وجوه الخير. نقيضها هو التضليل.

(1) أخرجه مسلم (2162).

أَسْتَنْبِطُ:

اقترن ذكر الزكاة بالصلاة في آيات كثيرة، اجمع ما لا يقل عن ثلاث آيات قرن فيها بين الصلاة والزكاة، ثم بين دلالات هذا الاقتران.

قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)

قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)

قال تعالى: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ)

يدل هذا الاقتران على أن هاتين الفريضتين من أعظم الفرائض في الإسلام ، فالصلاة هي الركن الثاني في الإسلام بعد الشهادتين، و الزكاة هي الركن الثالث الصلاة حق الله و الزكاة حق العباد و حق الله ، لأن كل حق للعباد فيه حق لله.

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

